فلسطين: إسرائيل اختارت الاستيطان بدل السلام

نيويورك/
قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة بنيويورك، السفير رياض منصور: إن إسرائيل اختارت مرارا وتكرارا مخططات الاستعمار الاستيطاني غير القانوني، بدلا من هدف السلام والأمن، في خرق خطير ومتعمد للقانون الدولي.

جاء ذلك في رسائل بعث بها السفير منصور، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال منصور: إن الظلم الفادح الواقع على الشعب الفلسطيني لا يزال قائما، على الرغم من الجهود التي بذلت على مدار السنين من قبل المجتمع الدولي من أجل إيجاد تسوية عادلة وسلام دائم وفقا لصيغة حل الدولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967م.

وسرد السفير منصور العديد من أعمال التخريب والعنف التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون في الفترة الأخيرة، مؤكدا على أن "إسرائيل" هي المسؤولة في النهاية عن تصرفات وأعمال المستوطنين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، ويجب أن تكون هناك مساءلة عن كل جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني.

وجدد السفير منصور مطالبة المجتمع الدولي بإدانة هذه الأعمال الإسرائيلية الاستفزازية وغير القانونية والعمل بشكل جماعي لإجبار إسرائيل على وقف انتهاكاتها في الأرض الفلسطينية المحتلة وعلى الامتثال التام لالتزاماتها القانونية.

مؤتمر جنيف 2.. هل يحل الأزمة السورية

اسكندر المريسي

فيما تتواصل بالظرف الراهن الجهود المبذولة والتحضيرات الجارية لمؤتمر جنيف 2 المزمع عقده في شهر يونيو الجاري بهدف التوصل إلى إيجاد تسوية سياسية لإنهاء الصراع الدائر في سوريا نلاحظ بالاتجاه الآخر رؤية مغايرة تماما تتمثل في القرار الأخير للاتحاد الأوروبي برفع الحظر عن تسليح المعارضة السورية وهذا التحول في الموقف الأوروبي يجعل مختلف الجهود التي تبذل تسير في طريق مسدود وتضع عقبات جدية أمام عقد المؤتمر.

فالتسوية السياسية تعني السعي لإيجاد حل أو اتفاق لإنهاء الخلاف القائم بين طرفين مختلفين في السياسة أو متصارعين في الميدان، وما هو متعارف عليه قبل الخوض في أي تسوية سياسية والجلوس على طاولة واحدة للتفاوض لابد وأن يسبق تلك التسوية لكي يكتب لها النجاح التهيئة بوقف حقيقي لإطلاق النار على الارض ومن ثم الاعلان عن ممثلي أطراف الصراع في ذلك التفاوض، لكن ما هو حاصل حتى اللحظة هو اعلان الائتلاف السوري المعارض عن عدم حضوره مؤتمر جنيف 2 بانقساماته الواضحة في الأفق، فلو كانت القوى الدولية راغبة بإنهاء الصراع داخل سوريا فإنها ستقوم بتوجيه الدعوة إلى الأطراف السورية المتنازعة بوقف الحرب وتهيئة الأجواء لحضور مؤتمر جنيف 2 بدلا من تزويدها للمعارضة بالسلاح لأن مثل هذا الإجراء ينسف كل الجهود التي تبذل لانعقاد مؤتمر جنيف، لاسيما وهناك دول اقليمية تحيط بسوريا تطالب اسرائيل بأن تضغط على الادارة الأمريكية بأن تعمل على إفشال التسوية السياسية وذلك لحسابات سياسية مسبقة لديها وفي حال فشل التسوية فإن تلك الدول ستسارع في تحميل بشار الاسد فشل مؤتمر جنيف 2 ومن ثم خلق مبرر لها في اللجوء إلى استخدام القوة العسكرية وضرب سوريا خاصة والائتلاف السوري المعارض كما اشارنا سابقا امتنع عن المشاركة في مؤتمر جنيف 2 لانه بحسب مراقبين يفضل الحل العسكري.

وإذا كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد لمح بأن الخيار العسكري لايزال موضوعاً على الطاولة حيث سبق له في لقائه مع زعماء دول من المنطقة العربية في واشنطن وحثهم على عدم استعجال التدخل العسكري حتى بعد استنفاد ما اسماه الحل الدبلوماسي بعد ان تعهد لروسيا على إنجاز تسوية سياسية في سوريا.

وهو ما حدا بالكثير من المراقبين إلى القول بأن مؤتمر جنيف 2 عبارة عن تكتيك سياسي ليس إلا، تمارسه الولايات المتحدة لتقديرات وحسابات سياسية لديها واعتبروا ذلك مراوغة وخديعة من واشنطن تجاه روسيا، لذلك اتضحت الرؤية الأمريكية لموسكو وسارعت بقولها سنمضي قدماً في تسليم سوريا صواريخ متطورة من طراز اس300 المضادة للطائرات، مؤكدة بأن هذا النوع من الاسلحة سيساعد في ردع أي تدخل أجنبي، في اشارة واضحة لأمريكا والدول الأوروبية، واعتبرت موسكو عملية التسليم هذه بانها تشكل عامل استقرار، مضيفة ان إجراءات كهذه تردع إلى حد كبير بعض العقول المحتدة من التفكير في سيناريوهات يتخذ فيها النزاع منحى دوليا بمشاركة قوات أجنبية، وإذا كانت صفقة الاسلحة الروسية لسوريا بحسب مراقبين بمثابة ورقة ضغط تمارسها موسكو ضد الدول الغربية التي تسعى إلى تزويد مقاتلي المعارضة بالسلاح فإن لروسيا وجهة نظر مغايرة في حال فشل مؤتمر جنيف 2 قد تدخل روسيا في حرب كونية وبالتالي لن تتخلى عن نظام بشار.

وعلى ضوء المتغيرات والأحداث الجارية في سوريا وما تشهده المنطقة بشكل عام لا سيما وقد انتقلت عدوى الحرب السورية إلى دول مجاورة ما جعل كثير من المراقبين يعتقدون أن المتغيرات قد تكون بداية لشرق أوسط جديد، وهو ما اشار إليه شمعون بيريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد» وضع من خلاله تصورا لمنطقة جديدة تكون فيها الغلبة لإسرائيل سياسيا وتجاريا وتدعم ذلك تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية السابقة كوندليزا رايس أثناء تداعيات الحرب الاسرائيلية على لبنان عام 2006م قالت فيها بالحرف: إن شرق أوسط جديد بدأ يتخلق من رحم الأزمة اللبنانية.

وقد أثار ذلك التصريح استغراب الكثير من المتابعين لشئون الشرق الأوسط علما بأن الكيان الاسرائيلي بالنظر للصراع الدائر داخل سوريا بالظرف الراهن يعتبر المستفيد الأول مما كان ذلك الكيان قد دعا إليه في كتاب شمعون بيريز، ومن يرجع إلى كتابه يجد أنه قد تطرق إلى أهمية اشراك الإسلاميين في بناء الشرق الأوسط الجديد ولكنه تكلم بشكل من الغموض والعموم دونما تحديد لأي من الجماعات الإسلامية التي يعول المساهمة عليها في ذلك البناء.

وقد كان احتلال العراق وقبل ذلك غزو افغانستان المقدمة الأولى للبحث عن تحديد ملامح ذلك الشرق في مخيلة القوى الاستعمارية، بيد أن الملاحظ جراء الاحداث المتلاحقة، لم تؤسس إلا مزيدا من التفكك.

مشرف يعلن عدم مغادرته باكستان

إسلام آباد/
كشف الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف عن عزمه البقاء في البلاد ومواجهة كل التهم بالرغم من تغيير الحكومة.
ونقلت المتحدثة باسم (الرابطة الإسلامية لعموم باكستان) آسيا اسحق لوسائل الإعلام عن زعيم الرابطة برويز مشرف القول: لن أغادر البلاد فليس من طبيعتي أن اهرب أو أدير ظهري".
وأقر مجلس الشيوخ مشروع قرار يطالب الحكومة المؤقتة بمحاكمة مشرف بموجب المادة السادسة ولكن الحكومة المؤقتة رفضت ذلك اذ لم تعد لديها ولاية للقيام بالمحاكمة.
ومن المتوقع أن يصبح نواز شريف رئيس الوزراء القادم لباكستان حيث فاز حزبه في الانتخابات العامة في 11 مايو ويمكن لحكومته أن تتابع محاكمة مشرف علما بأن الأخير أطاح بالحكومة التي كان يرأسها شريف في انقلاب عسكري دموي عام 1999م، وحكم البلاد تسع سنوات.
لكن المتحدثة باسم مشرف قللت من أهمية وصول نواز شريف على الوضع القانوني للرئيس السابق مؤكدة "اننا غير قلقين من ذلك".
وعاد برويز مشرف من منفاه إلى باكستان بعد أربع سنوات للمشاركة في الانتخابات العامة في حين رفضت أوراق ترشيحه من جميع الدوائر الانتخابية الأمر الذي من اجله قاطعت (الرابطة) الانتخابات.

سلسلة جديدة من الاعاصير تضرب جنوب أمريكا

واشنطن/ وكالات
أدت سلسلة جديدة من الاعاصير إلى سقوط خمسة قتلى على الأقل واحدثت اضرارا جسيمة مساء الجمعة في اوكلاهوما سيتي جنوب الولايات المتحدة، حيث تقع خصوصاً منطقة مور التي دمرها في 20 مايو اعصار اسفر عن سقوط 24 قتيلا بينهم عشرة اطفال.
وقالت الناطقة باسم هيئة ادارة الطريق السريع في اوكلاهوما بيتسي راندولف لقناة تلفزيونية أن أما ورضيعها لقيا مصرعهما في سيارة على طريق قرب اوكلاهوما سيتي.
واضافت أن "عددا كبيرا" من الاشخاص جرحوا في حوادث سيارات او اصطدام بين سيارات وآليات ثقيلة بسبب الاعاصير.
واغلق طريق يتألف من اربعة مسارات هو انترستيتت 40 امام حركة السير بسبب خطر الاعاصير. وقالت الناطقة نفسها "انه وضع مؤسف".
ورفعت اجهزة الارصاد الجوية درجة الانذار من خطر الاعاصير في ولاية اوكلاهوما لكنها ابقت عليها للفيضانات والعواصف.
وذكرت وسائل الاعلام المحلية أن خمسة اعاصير ضربت اوكلاهوما سيتي حيث بلغت سرعة الرياح 145 كلم في الساعة ورافقتها امطار غزيرة.
وأدت هذه الاعاصير إلى ارتفاع مفاجيء في مستوى المياه في المنطقة ودفعت السلطات إلى اخلاء مطار اوكلاهوما سيتي. كما سببت انقطاع التيار الكهربائي عدة مرات مما أثر على أكثر من 177 الف شخص.
وكانت حاكمة اوكلاهوما ماري فالين صرحت لشبكة السي إن ان مساء الجمعة "اشعر بقلق كبير". واضافت "سنشهد عواصف كبيرة حول مناطق مكتظة جدا بالسكان قرب اوكلاهوما سيتي".
واشارت إلى "حركة السير المزدحمة على الطرق السريعة الكبرى"، مؤكدة أن السلطات تعمل من اجل ابعاد الآليات عن اماكن الاعاصير.
وحول مصير منطقة مور في ضواحي اوكلاهوما سيتي، قالت فاليت "نأمل أن تمر هذه العاصفة والا تسقط امطار غزيرة لكننا نعرف أن الرياح ستكون عاتية".
وتشهد الولايات المتحدة حوالى 1200 اعصار سنويا خصوصا في المناطق التي تضم سهولا واسعة مثل تكساس واوكلاهوما وكنساس وكذلك فلوريدا.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

بن مبارك:

وتمنى حرص الجميع على عدم إنسحاب أي مكون من مجريات الحوار، فقيمة أي نتائج يتعزز تأثيرها الإيجابي بتوافق الجميع، مشددا على جعل ترجمة الحرص على الحوار هو المرجعية الأساس قبل اللائحة الداخلية للمؤتمر.

وأضاف أن أي إشكالية يمكن تجاوزها من خلال أكثر من آلية، أولها إخضاع المشكلة إلى اللائحة الداخلية للمؤتمر، وثانيها: تمكين لجنة المساعي الحميدة إلى تفعيل دورها في حلحلة أي تعقيد يعترض طريق الفريق في الوصول إلى توافق.

وأوضح الدكتور بن مبارك بأن الثابت في آلية اتخاذ القرار هو أن توافق 90% من عدد المشاركين في الجلسة الذي يفترض أن يصل إلى 75% كحد أدنى يثبت المادة الخاضعة للنقاش، وللبقية غير المتوافقين أن يسجلوا ملاحظاتهم.

ولفت إلى أن هذه هي آلية العمل في اتخاذ القرار، وشدد على إعمال نظام المؤتمر وآلياته للسير بعمل فرق الحوار في ما هو مناط بها من مهام.

وقال بن مبارك "الحوار لا يعني مكون سياسي أو فئة أو أفراد لكنه يعني الجميع من مكونات وشرائح اجتماعية وأفراد داخل مؤتمر الحوار وخارجه وعليه فإن الحرص على السير به إلى الأمان مسؤولية الجميع، وعلى فرق العمل بمكوناتها المختلفة أن تكون هي الحريصة على السير في هذا الاتجاه".. داعيا إلى التحاور بالتي هي أحسن وإحالة نقاط الخلاف إلى الطرق الممكنة لتجاوز أسباب الإشكال والتي منها إحالة الأمر إلى هيئة الرئاسة لاتخاذ قرار في الامر.

وقال "ان انسحاب مكون من 5% لا يوقف العمل لكنه يتطلب من الآخرين التريث في الاستمرار ومحاولة استيعاب مطالب هذا المكون المنسحب وإقناعه للعودة" مذكراً بلجنة التوفيق التي أشار إلى أنه يمكن إحالة الخلاف إليها حال عدم توفر توافق نسبته 90% من نسبة حضور تصل 75%.

ونوه الى أن نقاط مرتبطة بمخرجات القضية الجنوبية قد تشهد الكثير من النقاش إلا أن هناك قضايا يمكن الاستمرار في النقاش بشأنها مشيراً إلى أنه "بالنسبة لأي نقطة قد تشهد خلافا يمكن للفريق تأجيلها إلى ما بعد الجلسة العامة الثانية اذا رأوا ذلك، أو اتباع آلية اتخاذ القرار، فإذا كانت نسبة المعارضة 10% فإن الأمر يحال إلى لجنة التوفيق".

شباب الثورة

وقالت نادية عبدالله أحد ممثلي شباب الثورة في الحوار الوطني / وفقاً لما ذكره موقع الحوار الوطني / إن شباب الثورة المعتقلين ظلوا لأكثر من سنتين في السجن ظلما وعدوانا مطالبة بمحاكمتهم اذا كانوا مذنبين، لكن إلى الآن تلفق عليهم تهم فقط دون محاكمة ولم يثبت أي شيء عليهم بعد، فإما محاكمتهم أو يتم الإفراج عنهم على حد قولها.

روسيا ترسل

ونقلت وكالة تاس عن مسؤول لم تكشف عن اسمه برئاسة الأركان قوله إن "استئناف دوريات الغواصات النووية سيسمح لنا بالقيام بمهام للردع الاستراتيجي ليس فقط في أنحاء منطقة القطب الشمالي وإنما أيضا القطب الجنوبي".

وقال المسؤول الروسي إن الدوريات سيجري نشرها على مراحل لفترة تستمر سبع سنوات، وقد دخلت الغواصة يوري دولجوروكي وهي الأولى من ثماني غواصات من طراز بوريه الخدمة هذا العام.

وكان بوتين قد أكد منذ عودته إلى الرئاسة في مايو من العام الماضي، أهمية احتفاظ روسيا بجيش قوي سريع الحركة، وألمح كثيرا إلى تهديدات خارجية عند الحديث عن الحاجة إلى قوات مسلحة يعتمد عليها.

وفي هذا السياق أيضا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت أن القوات المسلحة ستجري خلال فصل الصيف حوالي خمسمائة تدريب عسكري على مستويات مختلفة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن الوزارة قولها إن التدريبات ستتركز على تنظيم عمليات القوات المسلحة، وعلى التعاون على الأرض، حيث تشترك فيها القوات البحرية والجوية.

وأشارت الوزارة إلى أنه سيتم إجراء عشرين تدريبا عسكريا دوليا أيضا مع حلول نهاية العام الحالي، بما في ذلك تدريبات عسكرية مشتركة واسعة النطاق مع بيلاروسيا.